اللعب في حياة الطفل



من 0إلى 8 أشهر: الرضيع في المرحلة الحسية:

إلى الشهر الثالث يبدأ الطفل في اكتشاف الأصوات والألوان حتى ولو كان مستلقياً على ظهره وكثير النوم.

وعندما يستيقظ يكون شديد الاهتمام بعالمه. وتكون رؤيته في هذا العمر غير مكتملة. ولذا وجب علينا أن نختار له ألواناً حية (الأحمر/ الأخضر/ الأصفر) أو ألواناً متناقضة (الأسود/ الأبيض) حتى يتمكن من رؤيتها.

- منذ الشهر الرابع: يبدأ في مسك الأشياء ووضعها في فمه كلما استطاع ذلك.

- منذ الشهر السادس يبدأ في مسك الأشياء بكل يد.

- منذ الشهر الثامن يلتقط الطفل لعبه بالإبهام والسبابة وتصبح يده مثل الكماشة.

- منذ الشهر السادس إلى الشهر الثامن: يكون الطفل في حاجة إلى ألعاب عائلية تشعره بالاطمئنان خاصة عند غياب الوالدين أثناء العمل.

اللعب المنتقاة لهذه المرحلة:

يمكن أن نختار في هذه المرحلة لعباً حسية تثير حواسه مثل: كتب ملونة - لعب يلوكها بأسنانه - لعب سهلة الضغط - كرات صغيرة الحجم.

من 8 إلى 18 شهراً: الرضيع في المرحلة الحركية:

يبدأ الرضيع في الجلوس ماسكاً شيئاً ما بين إبهامه وسبابته، يمشي على أربع محاولاً الوقوف في بعض الأحيان ويحبذ في الغالب رمي الأشياء إلى أبعد ما يمكن.

بداية الشهر ١٠:

يصبح قادراً على الوقوف ويمكن أن يصعد سلم البيت مستعملاً قوائمه الأربعة ويعرف كيف يترك لعبة كي يمسك بأخرى.

بداية الشهر ١٢:

تنطلق مرحلة المشي فيبدأ بلمس كل شيء حوله ثم يبدأ بالجري وينطلق في اكتشاف العالم الذي يحيط به.

اللعب المنتقاة لهذه المرحلة:

لعب للجذب والدفع (قطار خشبي - حيوانات تصدر أصواتاً عند الضغط عليها ...) - لعب خاصة بالحمام - علب للتركيب – مكعبات للتجسيم – كرات - كتب (كرتونية - بلاستيكية - قماشية).

في هذه المرحلة نتجنب اللعب الإلكترونية.

من 18 إلى 3 سنوات: الطفل في المرحلة الوجدانية:

- يعرف الطفل من الآن فصاعداً أن الأشياء الغائبة عن عينيه هي موجودة بالفعل.

- يعلن عصيانه لأوامر والديه وهو بذلك في مرحلة «لا».

- من خلال تعلمه لقواعد النظافة يخطو خطوة جديدة نحو الاستقلالية.

- هو في حاجة إلى ألعاب نشيطة وصاخبة للتنفيس. يحب الألعاب التي يمكن أن يرميها و«يعجنها» بين يديه.

- يبدأ بقول جمل وحركيته العامة تصبح أكثر تهذيباً، ويقوم بخربشات وخطوط ودوائر، ويتعلم قص الورق بالمقص.

- يصبح قادراً على تصفح كتاب ويعتمد على نفسه في ارتداء ملابسه، رغم ملاقاته البعض الصعوبات مع أزرار الثياب.

اللعب المنتقاة لهذه المرحلة:

لعب التركيب والتفكيك - حيوانات من البلاستيك - دمى - صلصال - أقلام للزينة – لعب مائية.

في هذه المرحلة يوجد لعب للبنات والأولاد، وعلى الوالدين أن يختارا ما يناسب كلا منهما.

من 3 إلى 5 سنوات: الطفل يشكل هويته أو الجنسية:

- يعي الطفل بجنسه فيعرف إن كان ذكراً مثل أبيه أو أنثى مثل أمه. وفي هذا العمر يحب الطفل تقليد والديه.

- يتطور تفكيره الرمزي ويتجسد من خلال التصوير واللعب الرمزية وتقدمة في مراحل النطق.

- تصبح هويته أكثر صلابة عندما يلعب ويغير أدواره في الألعاب التنكرية.

- حب اطلاعه على الجنس يستيقظ فيسأل الكثير من الأسئلة ويمثل دور الطبيب مع رفاقه من نفس العمر والتطور النفسي.

- يحب التمارين الحركية مثل القفز، الجري، التسلق، الرمي.

اللعب المنتقاة لهذه المرحلة:

شاحنة إطفاء – طائرة - هاتف - دمى - لعب التركيب والتفكيك - حيوانات بلاستيكية وقطنية - كرة - لعب الدومينو - صور لشخصيات يحبها - أقنعة للتنكر والتمثيل.

من 5 إلى 6 سنوات: الطفل في المرحلة العلائقية:

- من خلال اعتمادنا على العلاقات العاطفية التي بناها الطفل مع والديه والمقربين منه، يتمكن الطفل من إنشاء علاقات خارج محيطه الأسري.

- يحبذ اللعب مع أقرانه ويكّون علاقات مع أصدقاء جدد ويتقاسم معهم اللعب.

- تتحول عقدة أوديب التي لديه شيئاً فشيئاً نحو أنشطة تحث على التفكير والاكتشاف.

- يراوح بين اللعب الفردي الذي ينمي فيه الخيال ويغذي تفكيره واللعب الجماعي الذي يطور فيه اجتماعيته.

اللعب المنتقاة لهذه المرحلة:

بيوت دمي - قصر - مزرعة - فرسان - أميرات شخصات - سيارات – قصص وحكايات -لعب للتركيب والتفكيك - لعب للترفيه وللإبداع.